الحمد لله على نعمه الغزار والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله الاطهار
وبعد فيقول فقير رحمة ربه الغني حسين بن عبد الصمد الحارثي وفقه
الله لمراضيه وجعل مستقبله خيرا من ماضيه لما هجرت في هذا الزمان
احاديث اهل البيت عليهم افضل الصلوه واتم السلام وكادان تندرس
امرها ويخفى ذكرها حتى لا يكاد يوجد لها كتاب مصحح ولا دراية
يعرف طرقها وعلم درايتها بل صار امرا مهجورا كان لم يكن شيئا مذكورا
وذلك مما حرق قلوب اهل الايمان ويفتت اكباد اهل الصلاح
والشان لان منها يستنبط مسائل الشرع القويم وبها يهتدى
اهل الايمان الى الصراط المستقيم وينجون بالتمسك بها من نار
الجحيم وقد قال الصادق عليه افضل الصلوة والسلام احاديثنا
يعطف بعضها على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان
تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم وجب على كل
مؤمن الاشتغال بها بالنقل والتصحيح ونحوهما فصرفت جملة جليلة
من عمري في احياء احاديثهم بالنقل والتصحيح للسند والمتن والبحث
في علم دراية الحديث وعن احوال الرجال الرواة لها بالجرح والتعديل
وما يتبع ذلك وبذلت في ذلك كل الجهد حتى اديت بحمد الله ما وجب
علي ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم لما روينا بالسند المتصل
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين
حديثا مما ينفعهم في امر دينهم بعثه يوم القيمة من العلماء

وروينا

ورويناعن جعفر الصادق عليه السلام انه قال من حفظ من احاديثنا
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها وروينا ايضا
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تعلم اثنين حديثين ينفع بهما نفسه و
يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا له من عبادة ستين عاما
وروينا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر سبعين
نبيا صديقا وروينا بالسند المتصل الى ابي عبد الله جعفر
الصادق عليه السلام انه قال اعرفوا منازل الناس على قدر روا
يتهم عنا استخرت الله تعالى وجمعت من احاديث ائمتنا صلوات
الله عليهم اجمعين اربعين حديثا وتبعت كل حديث مسند
باحاديث مسندة مرسلة تؤكد معناه وتشهد بمقتضاه وجعلتها
انموذجا للعلم قدرا الباقي بالقياس عليها فتشوق نفوس اهل
الايمان الخالص اليها فيطلبوها ابدا ويداووا بها داء انفسهم وبه هو
بها تكمل نفوسهم اذ كانت احاديثهم صلوات الله عليهم جلاء صدأ
القلوب وضياء ظلم العمى ودليل ضال الطريق وشفاء داء النفوس
والهمت بها اخواني المؤمنين لينتظموا بها في سلك رواة احاديثهم
الزكية ويرتقوا الى ما اعد الله لهم من المراتب العلية ثم اكد
ذلك على ما رويته عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه قال من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل بذلك العمل التماس
ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه والله تعالى حسبي

1

ونعم الوكيل الحديث الأول في الإخلاص وتبعه الخوف والرجا
اخبرنا السيد الجليل الورع الرباني السالك ذو المفاخر والمناقب خلاصة
ال ابي طالب السيد حسن بن السيد جعفر الحسيني نور الله تربته
ورفع درجته والشيخ الجليل النبيل زين الفضلاء العظام وفقيه اهل
البيت عليهم السلام زين الدنيا والدين بن علي بن احمد العاملي زين
الله الوجود بوجوده وافاض عليه من مسير وجوده كلاهما عن الشيخ
التقي الفاضل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي رحمه الله تعالى عن الشيخ
الجليل التقي الاصيل شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ
ضياء الدين علي عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكي عن السيد
تاج الدين بن معية الحسيني عن الشيخ العلامة جمال الدين بن مطهر
عن الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار عن شاذان بن
جبرئيل عن ابي القسم محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ الفقيه ابي علي الحسن
عن ابيه شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ الامام الا
عظم ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ الامام الفقيه
ابي القسم جعفر بن قولويه عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص
لله العبادة والدعا ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله
بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره وقال جعفر الصادق
عليه السلام العمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله

والنية

والنية افضل من العمل وقال عليه السلام اعجب ما كان في وصية لقمن عليه السلام ان قال لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك وقال ابوه الباقر عليه السلام ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نور ان نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا وقال الصادق عليه السلام لاسحاق بن عمار يا اسحاق خف الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك الحديث الثلاثون في الرضا بالقضا وتبعه التفويض الى الله والتوكل عليه اروي بالسند المتقدم الى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا بما ورد عليه من سرور او سخط وقال الباقر عليه السلام من رضي بالقضا اتى عليه القضا وعظم اجره ومن سخط القضا مضى عليه القضا واحبط الله اجره وقال الصادق عليه السلام اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم احد عبد من عبادي باحد من خلقي وعرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابالي باي واد هلك وقال عليه السلام ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل

اوطنا الحديث الثالث في الصبر وبتبعه حسن الظن بالله عز وجل وبالسند المتقدم

عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك

بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل

الى موسى ان يا موسى ما خلقت خلقاً احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما

هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي

وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي وقال عليه السلام الصبر من

الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب

الصبر ذهب الايمان وقال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند

المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك وقال

باقر العلم عليه السلام الصبر الجميل الذي ليس فيه شكوى للناس وقال ابو الحسن

الرضا ع احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخير

وان شرا فشر الحديث الرابع في الشكر ويتبعه اداء الفرائض وبالسند المتقدم

الى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم

عن ابيه جميعاً عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعا

اعطى الاجابة قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي

الزيادة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي التوكل اعطي

الكفاية قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال النبي صلعم

ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة وقال الصادق

ع مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك

فانه لا زوال

فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وامان
من الغير وقال جعفر الصادق عم قال الله تعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه
وقال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس الحديث

الخامس في الطاعة ويتبعه الورع وهو اجتناب المحارم وبالطريق للتقدم الي محمد بن
يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر ايكتفي
من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت والله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه
فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الي الله عز وجل
اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الي الله تبارك وتعالى الا بالطاعة
وما معنا براءة من النار ولا لاحد على الله من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع وقال
الصادق عليه السلام ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من
غير مال واعزه من غير عشيرة وانسه من غير بشر وقال النبي صلى الله عليه وآله اكثر ما يلج به امتي النار
الاجوفان البطن والفرج وقال عم انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل
اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فانه ينسي الآخرة وقال الباقر
عم كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من
خشية الله وعين غضت عن محارم الله وقيل للصادق عم في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من ذلك
عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى الحديث

السادس في العبادة ويتبعها الملل ومدح العمل والاقتصاد فيه وتعجيل عمل
الخير وبالسند المتقدم عن ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن

جميع عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام يسر وقال الصادق عم العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام احب الاعمال الى الله تعالى ما داوم عليه العبد وان قل وقال النبي صلعم يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا وقال الصادق عليه السلام اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله اذا احب عبدا رضي منه باليسير وقال النبي صلعم ان الله يحب من الخير ما يعجل وقال الباقر عليه السلام اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث الحديث السابع في حسن الخلق وتابعه الحياء وبالسند المتقدم عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم وقال النبي صلى الله عليه واله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق واكثر ما يلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقال صلى الله عليه واله ابى الله لصاحب الخلق السيء التوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه وقال صلى الله عليه واله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر وقال الباقر عم

اكمل

اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وقال ولده الصادق عليه السلام البر وحسن
الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار وقيل للصادق ع ما حد حسن
الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وقال ع
الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه

الحديث الثامن في

العفو ويتبعه كظم الغيظ والحلم وبالسند المتقدم عن علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان يوم
القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين
اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم
فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقال
لهم صدقتم ادخلوا الجنة وقال ولده الباقر عليه السلام ثلث لا يزيد الله
بهن المرء المسلم الا عزاً الصفح عمن ظلمه واعطى من حرمه والصلة لمن قطعه
وقال الصادق عليه السلام ما من عبد كظم غيظاً الا زاده الله عزاً في الدنيا
والآخرة وقد قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين وقال الباقر عليه السلام من كظم غيظاً وهو
على امضائه حشا الله قلبه امناً وايماناً يوم القيمة وقال عليه السلام ان الله
عز وجل يحب الحيي الحليم **الحديث التاسع** في الصمت وحفظ اللسان
ويتبعه الصدق واداء الامانة وبالسند المتقدم الى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام
من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت

يكسب الحمد انه دليل على الخير وقال النبي صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن حفظ لسانه
وقال الصادق عم في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفاً بزمانه مقبلا
على شأنه حافظاً للسانه وقال الباقر عليه السلام بئس العبد عبد يكون
ذا الوجهين وذا اللسانين يطري اخاه شاهداً ويأكله غائباً ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله وقال والد الصادق عليه السلام من لقي المسلمين بوجهين
ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار وقال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده وقال
عم ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب لانه يكذب حتى يجيء بالصدق
فلا يصدق وقال الصادق عليه السلام قال عيسى بن مريم عم من كثر كذبه
ذهب بهاؤه وقال عم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث
واداء الامانة الى البر والفاجر وقال عم لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم
ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة وقال عليه السلام كل كذب
مسؤل عنه صاحبه الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه ورجل اصلح
بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح
بينهما ورجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم وقال عم
الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس وللمصلح ليس بكذاب قال
النبي صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح الحديث العاشر في التواضع
وبلغه المداراة في الحب في الله والبغض في الله وبسندنا المتقدم عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر
وضعاه.

وصغاه وقال عم اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى تدري لما اصطفيتك
دون خلقي وقال يا رب لما ذلك فاوحى تعالى اليه يا موسى اني قلبت عباده
ظهرا لبطن فلم احد فيهم احد منك نفسا وقال النبي صلى الله عليه واله
من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في
معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه
الله وقال عم امرني ربي بمداراة كما امرني ربي باداء الفرائض وقال
عم ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري
به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل وقال صلى الله عليه واله ود المؤمن
من اكبر شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله
ومنع في الله فهو من اصفياء الله وقال الصادق عم ان المتحابين
في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شي حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله
وقال ابو جعفر الباقر عم اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى
قلبك فان كان يحب اهل الطاعة لله ويبغض اهل معصية الله
ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب الحديث الحادي عشر
في نصح المؤمنين وشيعة الاهتمام باموره وبالسند عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلعم ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم
في الارض بالنصيحة لخلقه وقال الصادق عم عليكم بالنصح لله في خلقه
فلن

ولو تلقوه بعمل افضل منه وقال عم ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه
في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وقال عم
من استشاره اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رايه وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم الحديث الثاني
عشر في اخوة المؤمنين بعضهم لبعض وبسندنا المتقدم عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت
بين يدي ابي عبد الله عم فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة
تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم
يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح
روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها
وقال عم المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يخذله ولا يكذبه ولا يعده عدة فيخلفه الحديث الثالث عشر في التراحم
والتواصل والتذاكر وينبغي انصاف الرجل من نفسه وبسندنا
المتقدم عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا
اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا
وتذاكروا امرنا واحيوه وقال عم يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل
والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم
على بعض حتى يكونوا كما وصفهم الله تعالى رحماء بينهم وقال النبي صلى الله عليه

وآله

واله طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
وقال عليه السلام الا انه من انصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا الحديث
الرابع عشر في زيارة الاخوان وتبعه المصافحة وبسندنا المتصل ثم
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهندي عن الحصين عن ابي عبد الله
ع قال من زار اخاه في الله قال الله تعالى اياي زرت وثوابك علي ولست
ارضى لك ثوابا دون الجنة وقال عليه السلام تزاوروا فان في زيارتكم احياء
لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان
اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا
بها وانا بنجاتكم زعيم وقال النبي ص اذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار وقال ابو جعفر ع
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر وقال
ولده الصادق ع ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل
عليهما الرحمة وكانت تسعة وتسعون لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توا
فقا غمرتهما الرحمة وقال الصادق ع ما صافح رسول الله صلى الله
عليه واله رجلا فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه الحديث
الخامس عشر في ادخال السرور على المؤمن وبسندنا المتصل ثم عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من سر مؤمنا فقد سرني

ومن

ومن سرني فقد سر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى
الله من أصبح عيال الله وأدخل على أهل بيته سرورا وقال الباقر عليه السلام
تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء
أحب إليه من إدخال السرور على المؤمن وقال ولده الصادق ع لا يرى
أحدكم إذا أدخل على مؤمن سرورا أنه أدخله عليه فقط بل والله علينا
بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الصادق عليه السلام من أتاه أخوه المؤمن
فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل الحديث السادس عشر في قضاء حاجة المؤمن
وبالطريق السابق عن علي عن أبيه عن محمد بن زياد عن صندل عن أبي الصباح
الكناني قال قال أبو عبد الله ع لقضاء حاجة المؤمن أحب إلى الله من عشرين
حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة ألف وقال ع قضاء حاجة المؤمن
خير من عتق ألف رقبة وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله وقال
ع ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى ثوابك
علي ولا أرضى لك بدون الجنة وقال أبوه الباقر ع أوحى الله عز وجل
إلى موسى عليه السلام إن من عبادي من يتقرب إلي بالحسنة فأحكمه في الجنة قال
موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع أخيه المؤمن في حاجته قضيت أم لم تقض ٧ وما تلك الحسنة خ
وقال الصادق ع أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا من إخوانه فاستعان
به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج عدة من أعدائنا
يعذبه الله عليها وقال ولده الكاظم ع من أتاه أخوه المؤمن في حاجة
فإنما هي رحمة من الله ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا
وهو موصول بولاية الله عز وجل وإن رده عن حاجته وهو يقدر على

قضائها

فضائهما سلط الله عليه شجاعا ينهشه في قبره الى يوم القيمة الحديث السابع
عشر في تفريج كرب المؤمن وبطريقنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من
اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه
على نجح حاجته كتب الله له بذلك اثنين وسبعين رحمة يعجل له منها واحدة
يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم
القيمة واهواله وقال عليه السلام ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر
يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مؤمن عورة يخافها
ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة والله في عون
المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير
وقال النبي صلى الله عليه واله من اكرم اخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها
وفرج كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة الحديث الثامن عشر
في اطعام المؤمن وبسندنا المتقدم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عم فقلت
له ما اتغدى وما اتعشى الا ومعي الاثنان والثلثة واقل واكثر
فقال عليه السلام فضلهم عليك اكثر من فضلك عليهم قلت جعلت فداك
كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي
فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثيرا
واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك وقال علي ابن الحسين زين العا
بدين عليهما السلام من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار
الجن

الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال الصادق ع
لئن اطعم اكلة يا كلها اخي المسلم احب الي من ان اعتق رقبة وقال ع من اشبع مؤمنا
وجبت له الجنة الحديث التاسع عشر في كسوة المؤمن وبالسند المتصل
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على
الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع
عليه في قبره وان تلقاه الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وقال رسول
الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقويه
على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يستغفرون
لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور الحديث المكمل العشرون في منع
المؤمن حقه وبتبعه حاله وعلمه وجهه وبالسند المتصل عن علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد وابي علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد
الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة
عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله عز وجل
هذا الظالم الذي حبس على الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به
الى النار وقال ابو عبد الله ع اذا وعد المؤمن اخاه بوعد فلم ينجزه له
فمن اخلفه فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وقال رسول الله ص من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد وقال الباقر ع انما

انما مسلم الى مسلم زائراً او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا الحديث
الحادي والعشرون في الخصومة ويتبعها معاداة الرجال
والمكر والغدر وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عم
قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق.
وتكسب الضغائن وقال النبي صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل
ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم وقال صلى الله
عليه وآله ليس منا من ماكر مسلماً وقال امير المؤمنين عم
لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت من امكر الناس
الحديث الثاني والعشرون في الغيبة والنميمة ويتبعه
البهت وبسندنا المتقدم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال من قال في مؤمن
ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم وقال النبي صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في
دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه وقال الصادق عم
من بهت مؤمناً او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة
خبال قيل وما طينة الخبال قال صديد يخرج من فروج
المومسات وقال ابو الحسن عم من ذكر رجلا من خلفه بما
هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره بما هو فيه

ما لا يعرفه الناس فقد اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته وقال
الصادق ع سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال
تستغفر الله لمن اغتبته كما ذكرته وقال الصادق ع من روى على
مسلم رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس
اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان
قال الجامع لهذه الاحاديث حسين بن عبد الصمد العبد اذا قصد
بما الورع عن الغيبة والكف عن اذى المؤمنين فهي من افضل
الاعمال ولا يليق ذلك الا بالاخلاص الايمان وهي واجبة بنص القران
العزيز ونص رسول الله واهل بيته المعصومين وقد اجمع على
ذلك اهل الاسلام قاطبة واذا تعطل النهي عن المنكرات
والعيبة مما قصد بها هتك عرض المؤمن واهانته فقط
كما يشهد به الحديث الحسن الحديث الثالث والعشرون في هجر
المؤمن وبغضه وتعضده واخافته والمهمة عليه وباسنادنا المتقدم
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما
مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من
الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه
كان السابق الى الجنة يوم الحساب وقال النبي صلى الله عليه
وآله الا ان التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين وقال الصادق عليه السلام من روع مؤمنا بسلطان

ليصيبه منه مكروه

لبجعليه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار وقال ع
من اعان على مؤمن ولو بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيمة مكتوب
بين عينيه آيس من رحمة الله وقال النبي صلى الله عليه واله الا انبئكم
بشراركم يوم القيمة قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة
المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب الحديث الرابع
والعشرون فيمن اهان مؤمنا وبعد من اذاه او حقره ولسيف
المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسرى
بالنبي صلى الله عليه واله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء
الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن
وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي من لا
يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد
بشيء احب مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سألني اعطيته وقال الصادق عليه السلم من استذل
مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم
القيمة على رؤس الخلائق وقال ع قال الله تعالى ليأذن بحرب مني
من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن قال ع

من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع من محقرته اياه الحديث الخامس والعشرون تتبع عثرات المسلمين وزلاتهم ويتبعه من تفحص الناس حوت سره وبالطريق المتقدم عن علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه وقال الباقر عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته ليعيره بها يوما قال النبي صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم وقال الصادق عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار الحديث السادس والعشرون في السباب ويتبعه الشماتة والتهمة وسوء الظن وبالسند المتقدم عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد الى المظلوم وقال النبي صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة وقال الباقر عليه السلام ان اللعنة اذا خرجت في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها وقال الصادق عليه السلام لا تبد الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها لك وقال ابو الحسن علي عليه السلام ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه

والظن

ولا تطمن بكلمة خرجت من احد سوءاً وانت تجد في الخير لها محملاً

الحديث السابع والعشرون في الغضب وبالسند المتقدم عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره فانه سيذهب عنه رجس الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت وقال عليه السلام مكتوب في التوراة امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي وقال النبي صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وقال الصادق عليه السلام اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق الحديث الثامن والعشرون في الحسد وبتبعه العصبية والبغي وبالسند المتقدم عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر وقال عليه السلام ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب وقال عليه السلام من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه وقال عليه السلام يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك وقال النبي صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي وقال الباقر عليه السلام ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما

لعمى

يحيى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يود ذي جلسه
بما لا يعنيه الحديث التاسع والعشرون ولنا في الكبر وبتعبد العجب وبالسند
المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول منه شيئا اكبه
الله في جهنم وقال عم الكبرياء رداء الله والمتكبر ينازع رداءه
وقال ولده الصادق عليه السلام ان المتكبرين يجعلون في صور الذر
يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب وقال الصادق عليه السلام
من دخله العجب هلك وقال زين العابدين عم عجبا للمتكبر الفخور
الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة وقال عبد الرحمن بن الحجاج
قلت لابي عبد الله عم الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا
من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حالة الاولى وهو
خائف احسن منه في حال العجب الحديث المكمل ثلاثين في الظلم
ويتبعه من وصف عدله ثم عمل بغيره وبالسند المتقدم عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم
عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه فاما
الظلم الذي لا يغفره الله الشرك واما الظلم الذي يغفره الله فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة
بين العباد وقال النبي صم الظلم ظلمات يوم القيمة وقال امير المؤمنين
عليه السلام

على عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس وقال الصادق عليه السلام
ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله وقال عليه السلام
من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده وقال عليه السلام العامل
بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم وقال عليه السلام العدل
احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك وقال
عليه السلام اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره
وقال ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه ليس ينال ما عند الله الا بعمل
وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا
ثم خالفه وقال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون
على قوم لا يعدلون الحديث الحادي والثلاثون في المواخذة
على الذنوب وبالسند المتصل الي وبطريقنا المتقدم عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب
وذلك قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به وقال رسول
الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها
اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامان في دنياه
فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت وقال صلى الله عليه واله
ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا وقال الصادق عليه السلام

ان اريد ان ارحمه حتى استوفي كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت ولا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد

الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تورث
النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل
الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين وقال ع
إذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ليسدده الاستغفار واذا
اراد الله بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول
الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي وقال ع
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون
بثناء الناس عليه وقال ع نعوذ بالله من سطوات الله بالليل والنهار قيل
وما سطوات الله قال الاخذ بالمعاصي وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله
عز وجل قضى حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد
ذنبا يستحق بذلك النقمة وقال جعفر الصادق عليه السلام اذا اذنب
الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى
تغلب على قلبه فلا يفلح ابدا وقال ع لا والله لا يقبل الله شيئا من
طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه الحديث الثاني والثلاثون
في الرياء ويتبعه من اطاع المخلوق في معصية وبسنده الى المتقدم عن
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد
الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل
لله كان ثوابه على الله تعالى وقال عليه السلام قال الله تعالى انا خير شريك
من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان خالصا لي وقال
النبي صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا
فخيرا

خيرا وان شرا فشرا وقال صلى الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده في الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا وقال صلى الله عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله الحديث الثالث والثلثون في بر الوالدين ولسند عن السابق عن علي ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه واله لا تشرك بالله شيئا وان احرقت بالنار او عذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان وقال الصادق عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين او ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببره وصلاته خيرا كثيرا وقال ابو جعفر عليه السلام ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا بهما وقال النبي صلى الله عليه واله اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع

ولا شيء زان ولا حار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين

الحديث الرابع والثلثون في صلة الرحم والسبيل فالثقة م

عن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن الجهمي قال

قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال

وتدفع البلوى وتيسر في الاجل وقال ولده الصادق عم صلة

الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق

وتنسئ في الاجل وقال عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران

الديار ويزيدان في الاعمار وقال عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت

الرجال قيل وما الحالقة قال قطيعة الرحم وقال الباقر عليه السلام في

كتاب علي ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة وان أعجل الطاعة ثوابا

صلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم

ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار

بلاقع من اهلها الحديث الخامس والثلثون في الاستغناء

عما في ايدي الناس وبيعة القناعة وقطع الطمع والطريق

المتصل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محمد الغساني جميعا

عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث

قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا

الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله

فاذا علم الله عز وجل من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه

قال عليه السلام

وقال عليه السلام من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل وقال عليه السلام من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس وقال ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك وقال علي بن الحسين عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس وقال ولده باقر العلم عليه السلام بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله وقال ولده الصادق عليه السلام شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس الحديث الثالث والثلاثون في الزهد وتبعه ذم الدنيا وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام وقال عليه السلام راس كل خطيئة حب الدنيا وقال عليه السلام من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع امره وقال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال عليه السلام من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث

خصال لهم لا تفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال وقال ابو جعفر باقر
العلوم عليه السلام ملك ينادي كل يوم لدوا للموت واجمعوا للفنا
وابنوا للخراب وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الدرهم والدينار اهلكا
من كان قبلكم وهما مهلكاكم وقال صلى الله عليه وآله اصبروا على الدنيا
فانما هي ساعة فما مضى منها لا تجد له الما ولا سرورا وما لم
يجئ فلم تدر ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على
طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله الحديث السابع والثلاثون
في الاعتراف بالذنوب والندم عليها ويتبعه سترها ولسندنا
المتقدم عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله لا ينجو من الذنب الا من اقر به وكفى بالندم توبة
وقال عليه السلام لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين
ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم وقال عليه السلام
ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله الجنة قيل يدخله الله بالذنب
الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله
فيدخله الجنة وقال عليه السلام ان الله يحب ان يطلب اليه في الجرم العظيم
ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة يعدل سبعين
حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور
له الحديث الثامن والثلاثون في التوبة ويتبعها ما جعل لآدم
في ذريته وبسندنا المتقدم عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد

بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن
يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه
فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار
والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو
عن السيئات فاياك ان تقنط الناس من رحمة الله وقال ابو بصير
قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد
ان الله يحب من عباده المفتن التواب وقال عليه السلام اذا
تاب العبد توبة نصوحا احبه الله وستر عليه ذنوبه في الدنيا
والاخرة وقال باقر العلوم عليه السلام ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده
من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا
بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها وقال عليه السلام
التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ
وقال احدهما عليهما السلام ان ادم عليه السلام قال يا رب سلطت
علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا ادم
جعلت لك من هم من ذريتك لم تكتب عليه فان عملها كتبت له عشرا
قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة
حتى تبلغ النفس هذه فقال يا رب حسبي قال ثم ان الله تبارك وتعالى
جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة

وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه فهم بها وعملها كتبت له سيئة

الحديث التاسع والثلاثون في الاستغفار ومتابعة المحاسبة

وبسندنا المتصل عن علي بن اسد وابي علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا

عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله

سبع ساعات فان استغفر لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم

يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة

حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته وقال عليه السلام

من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات فان قال استغفر الله الذي لا اله

الا هو واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه وقال عليه السلام لكل شيء دواء

ودواء الذنوب الاستغفار وقال ابو الحسن الماضي عليه السلام ليس منا من لم

يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل خيرا وحسنا استزاد الله وان عمل سيئا

استغفر الله منه وتاب اليه الحديث المتمم اربعين في الموت وهو الخاتمة

وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن الحكم — الحسين بن حكم

عثمان عن واصل بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل

الى ابي ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا

واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب فقال كيف ترى

قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغائب يقدم اهله واما المسيء

فكالآبق يرد الى مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم

على الكتاب ان الله تعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال

فقال

فقال الرجل ابن رحمه الله قال رحمه الله قريب من المحسنين وقال
الصادق عليه السلام كتب رجل الى ابي ذر اطرفني بشي من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسي الى من تحبه
فافعل فقال له الرجل ارايت احدا يسي الى من يحبه فقال نعم نفسك
احب الانفس اليك وانت اذا عصيت الله فقد اسات اليها وقال
الصادق عليه السلام انكم في اجال مقبوضة وايام معدودة
والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع
شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطي منكم حظه
ولا يدرك حريص ما لم يقدر له وقال ابو جعفر عليه السلام
ان النهار اذا جاء قال يا ابن ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد
لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي
واذا جاء الليل قال له مثل ذلك وقال عليه السلام اذا اتى على الرجل اربعون
سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين
باحق من الحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد
فاعمل لما امامك من الهول ودع
عنك فضول القول تمت الاحاديث
والحمد لله وحده وفرغ من نسخها
العبد الفقير محمد بن اسماعيل
ضحوة نهار الخميس الخامس
من صفر سنة تسع
وثمانين وثمانمائة